

مسائل خلافية في النحو

والثالث : ان قولك (كلمته) عبارة عن انك افهمته معنى بلفظ والمعنى المستفاد بالافهام تام في نفسه فكانت العبارة عنه موضوعة له لا مبينة عنه والكلام هو معنى : كلمته .

والرابع : ان مصدر (تكلمت) التكلم وهو مشدد العين في الفعل والمصدر والتشديد للتكثير وادنى التكثير الجملة المفيدة أما (كلمت) فمشدد أيضاً وهو دليل الكثرة ومصدره : التكليم . والتاء والياء فيه عوض عن التشديد .

والخامس : ان الاحكام المتعلقة بالكلام لا تحقق إلا بالجملة المفيدة فمن ذلك قوله تعالى : (وان احد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله) ومعلوم ان الاستجارة لا تحصل الا بعد سماع الكلام التام المعنى والكلمة الواحدة لا يحصل بها ذلك وكذلك قوله تعالى (يريدون ان يبدلوا كلام الله) والتبديل صرف ما يدل اللفظ عليه إلى غير معناه ولا يحصل ذلك بتبديل الكلمة الواحدة لأن الكلمة الواحدة إذا بدلت بغيرها كان ذلك نقل لغة إلى لغة أخرى وقال تعالى (وقد كان فريق منهم